



دعوة إلى الإضراب الدولي في 8 آذار/ مارس

بدون عملنا لن تدور عجلة في هذا العالم:
لدينا القدرة على إيقاف هذا العالم وعلى تغييره بشكل جذري!

8 آذار/ مارس هو اليوم العالمي لنضال المرأة. منذ عقود ونحن نخرج في هذا اليوم إلى الشوارع، لنجعل من تجاربنا والمعضلات الاجتماعية التي نتعرض لها كل يوم واضحة ومرئية. نحن نساء، مثليات، ثنائيات، وثنائيات الجنس (inter persons)، لاجنديين ولاجندييات (حياديي الجنس أو non-binary) وعابرين وعابرات جنسياً (trans)، جزء من حركة دولية أخرجت وحدها في السنوات القليلة الماضية ملايين الناس إلى الشوارع في أنحاء العالم، في مظاهرة هامبورغ وحدها شارك 10 آلاف شخص. في 2020 سنكون أيضاً في هامبورغ كما في جميع أنحاء العالم، اتركوا أحواض الجلي ممتلئة من جديد وأفرغوا كراسي المكاتب: سنتظاهر ونعلن إضرابنا!

ما الذي يغضبنا؟

منذ سنوات ونحن نراقب التقليل من جرائم قتل النساء باعتبارها "جزء لا يتجزأ من العلاقات". ففي العام 2018 وحده تم قتل 9 نساء وأشخاص عابرين جنسياً في هامبورغ. في الوقت نفسه نسمع تعليقات متحيزة جنسياً ومعادية للمثليين والعابرين، وتعرض للعنف والاضطهاد والاستغلال عن طريق الأفعال والتصرفات الذكورية البطريركية! يتم إقصاء عملنا وإهماله، مازلنا نكسب 22% أقل من الرجال متوافقين الجنس Cis men*. وفي المنزل يلقي على عاتقنا ساعات لا حصر لها من التربية والعناية والأعمال المنزلية والخدمات غير مدفوعة الأجر. وبالكاد يمكننا الحصول على معاشنا التقاعدي في سن الشيخوخة! كما علينا أن نقدم الدعم العاطفي لكل الناس في محيطنا وبيئتنا، وفي حالة الشك توضع حاجاتنا الخاصة جانبا. نحن متنوعون جداً، نحن كل العمال والعاملات! سواء أكانا نستخدم قلم حبر أو مفتاح ربط، سواء أكان كمبيوتر بين أيدينا أو مكنسة، سواء حصلنا على المال مقابل ذلك أم لا: من المتوقع أن نؤدي كل هذا العمل دون شكوى وعن طيب خاطر.

من نحن؟

نحن أشخاص متنوعون جداً ومن سياقات متعددة، أقوياء في تنوعنا ونطالب بالحق في حياة حرة في مجتمع يضمن المساواة في الحقوق للجميع. في الثامن من آذار/ مارس سنخرج إلى الشوارع، لإظهار كل ما يتم إخفاؤه، ولنوجد تعبيراً جماعياً عن تجاربنا التي سنظل معزولة متفرقة بغير ذلك! سنقاتل من أجل مجتمع يتمتع فيه الجميع بما يحتاجون إليه، وحيث يمكن للجميع أن يكونوا مختلفين دون خوف. لأننا لا نريد مشاركة متساوية في نظام قائم على المنافسة والتمييز واستغلال الناس والبيئة. نحن نقاتل من أجل تغيير اجتماعي أساسي ومن أجل حركة نسوية معادية للرأسمالية!

ماذا نريد؟



الإضراب هو فرصة لجمع نضالاتنا المختلفة وتفعيل التضامن الجماعي. نحن نقاتل من أجل عالم يمكننا العمل فيه وفقاً لقدراتنا واحتياجاتنا، ويتم تقدير كل عمل فيه. إننا نقوم بتسييس العلاقات والروابط الأسرية، لأن الحياة الخاصة مسيسة أيضاً. ونريد أن نقرر بأنفسنا ما لنا، ومتى وكيف نعمل، لأن كل ثانية من أيامنا هي ملكنا! نطالب بالاعتراف الاجتماعي وإعلاء القيمة المادية للمهن في قطاع الرعاية، مثل التمريض والتعليم والتنظيف.. نعارض تجريم العاملين والعاملات في مجال الجنس، ونقف مع مجتمع يمكننا جميعاً أن نعيش فيه حياة جيدة وأمنة!

إننا نتضامن مع نضالات الأشخاص العابرين جنسياً trans، ثنائيي الجنس (interpersons)، اللاندرينيين (حياديي الجنس) non-binary في جميع أنحاء العالم، لأننا وحدنا من نحدد جنسنا. ولأننا لا نسمح لأحد أن يملينا علينا وجهات نظرنا، أو كيف نتصرف أو ماذا نرتدي، ولن نسمح بأن نتعرض للهجوم أو الإهانات والشتائم، فنحن لسنا بحاجة إلى الحماية من رجال متوافقي الجنس Cis men، ونطالب بوضع حد للعنف. كل هجوم على أي واحد منا هو هجوم علينا كلنا! نحن نقرر بأنفسنا مع من نمارس الجنس ومن نحب، ونقاتل لتحديد هويات أجسادنا الخاصة. ونحن نقرر ما إذا كنا نريد الحمل أو نريد الإجهاض! ولا نسمح بأن يمارس التمييز العنصري بحقنا، ولا أن يتم تسليعنا جنسياً، لأننا لا نهتم إذا كنتم تستطيعون نطق أسماننا أم لا، لن نتكف! ونسويتنا ستبقى مناهضة للعنصرية!

إننا ندعو إلى مجتمع يستطيع الجميع فيه التحرك بحرية بدون معوقات، تتمتع فيه اللاجنات والمعاقات، المثليات، ثنائيي وثنائيات الجنس، حياديي وحياديات الجنس، والعابرين والعابرات جنسياً بإقامة أمنة ومنزل ووطن آمن ولائق! نناضل من أجل مجتمع يتجاوز الجنسيات والحدود، ونحارب مناهضة النسوية، العنصرية، اللاسامية، معاداة العجبر، والعنصرية ضد المسلمين!

ماذا يعني الإضراب؟

ليس لدينا في ألمانيا حق سياسي بالإضراب، لذلك فنحن اليوم سنغدو مبدعين! تضامنوا معاً وكونوا جماعة جلية: أوقفوا العمل المنزلي في هذا اليوم، امنحوا أنفسكم الحرية، تنزهوا أثناء العمل، تسربوا من المدارس، لا تذهبوا إلى الجامعة، علقوا مآزرهم على النوافذ، ألصقوا الإعلان في مكاتبكم، لا تصنعوا القهوة، ولا تترتبوا غسالات الصحون، نظموا أنفسكم بدلاً من ذلك، ادعوا تجمعات الطلاب والطالبات، وتجمعات العمال والمعاقين، وكذلك تجمعات الشباب والمتدربين. تحدثوا إلى زملائكم وزميلاتكم، إلى أصدقائكم وصديقاتكم، إلى جداتكم وأمهاتكم وعماتكم وخالاتكم وأخواتكم.

يمكن للجميع الإضراب في 8 آذار/ مارس من خلال تنظيم رعاية الأطفال بشكل جماعي وعلني، والتظاهر في الشوارع أو الأماكن العامة.

دعونا كأسلافنا نقاتل بكل مواردنا وطاقاتنا من أجل حياة طيبة للجميع: حتى يصبح كل يوم هو 8 مارس! انضموا إلينا!

- الرجال متوافقي الجنس Cis men: مصطلح يصف الرجال الذين تتوافق هويتهم الجندرية مع جنسهم عند الولادة. أيّ بعبارة أخرى هم أشخاص ولدوا ذكوراً ويصنفون أنفسهم على أنهم رجال.